الخليج

ثقافة, قراءات في كتب

18 أبريل 2021 23:33 مساء

سلامة الجسد في الصحة النفسية



يلعب الطب النفسي دوراً فعالاً في مجال التطبيق السريري للتعرف على الحالة العقلية للمريض، إذ يعمل على تحديد مزايا الحالة الاضطرابية التي يعانيها الفرد، فتلك مهمة تقع على عاتق الطبيب النفساني المختص الذي يستمع إلى الشكوى الرئيسية فمن خلال كلمات مريضه يَغْزِل خيوط قصتهِ لتحديد معالم حالته فتتضح صورة الوضع العام لطبيعة النفس وميزانها الدقيق والتي ربما تعكس العمليات المعرفية والإدراكية التي تُشكّل ركناً مهما في تماسك شخصية الفرد.

في كتاب «الطب النفسي التطبيقي»، من تأليف باربرا فاديم، ترجمة عبد العلي الجسماني وعمار الجسماني، وإصدار الدار العربية للعلوم، يتعرف القارئ إلى جوانب مهمة في مجال الطب النفسي التطبيقي التي من شأنها أن تعينه في الكشف عن معالم «طبنفسانية» قد تنشأ في نفس المريض بسبب مرض عضوي وقع ضحيتها الفرد، بالإضافة إلى نواحٍ أخرى عديدة تتعلق بهذا الحقل التخصصي الواسع.

ينطوي الكتاب على ثلاثة وعشرين فصلاً اتبع فيها المؤلفان طريقة السؤال والجواب توضح علاقة الحالة النفسية المضطربة بنشوء أمراض عضوية وبالتالي تأثير الاعتلالات المرضية العضوية على نفس وسلوك الفرد. يُضاف إلى

ذلك أن المعلومات المقدمة ضمن صيغة حوارية تركز على النواحي الجوهرية للمواضيع المعروضة عبر فصول الكتاب، فمن بينها طرق العلاج والإرشادات العامة، وأعراض الحالات الاضطرابية التي تجسد الصورة السريرية أمام الطبيب وطالب الطب.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©